

الاحتفال بعيد القديس العظيم في الشهداء بنديلايمون في البطريركية الاورشليمية

احتفلت البطريركية الاورشليمية حسب الترتيب الكنسي يوم الاحد 9 آب 2015 بعيد القديس العظيم في الشهداء بنديلايمون في كنيسة الدير المسمى على اسمه الواقع بين دار البطريركية غرباً وبوابة داود. ترأس خدمة القديس الالهى سيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ذماسكينوس يشاركه بالخدمة عدد من آباء ورهبان أخوية القبر المقدس, وحضر القديس عد من زوار الدير والمصلين من الطائفة العربية الاورثوذكسية في القدس.

حسب السنكسار اي سير القديسين ولد القديس الشهيد المجيد بندلايمون في نيكوميزيا في القرن الرابع ميلادي, العاصمة الشرقية للإمبراطورية الرومانية. كان أبوه, أوستورغيوس, أحد أعضاء المشيخة الوثنيين وأمه, أوبولي, مسيحية. لم يكن اسمه بندلايمون بل بنتولاون. بندلايمون هو الاسم الذي أعطي له من فوق, فيما بعد, لما كان على وشك أن يكابد ميتة الشهادة. ومعنى هذا الاسم - بندلايمون - هو "الكثير الرحمة" لأن الرب الاله أراد أن يكون كثير الرحمة من جهة الذين يستشفعون بصفية. تتلمذ على الايمان المسيحي على يد القديس هيرمولوس. كلف بأمر بنتولاون طبيب مشهور في ذلك الزمان اسمه أفروسينوس ليعتني بتعليمه. وقد تمكن قديسنا في فترة قصيرة من الاحاطة بشكل ممتاز بفن الطب حتى عزم الإمبراطور مكسيمانوس الذي لاحظته على اتخاذه طبيباً شخصياً له في القصر متى اشتد عوده واكمل اعداده.

استشهد باسم المسيح بقطع رأسه على يد الامبراطور مكسيميانوس بعد عذابات شديدة, في الطريق الى الموت أتى بنتولاون صوت يقول له " يا خادما أميناً, شهوة قلبك تعطي الآن لك. ها هي أبواب السماء مفتوحة لك واكليك معد. من الآن تصير ملجت للبائسين وعونا للمجربين وطبيباً للمرضى وهلعاً للأبالسة. لذلك لا يدعى اسمك, بعد, بنتولاون, بل بندلايمون". اثر ذلك جرى قطع رأسه. وقيل لم يسلمه الجنود للنار, لأنهم كانوا قد آمنوا بالمسيح, بل الى جماعة من المؤمنين الذين واروه الثرى باكرام في ملكية أمانتيوس المعلم. ولم تزل تجري برفاقه العجائب من ذلك الوقت الى اليوم.

خلال القداس حضر الى الدير غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث واستقبلته رئيسة الدير الراهبة خاريتيني وتمنى لها العمر المديد والعافية. وبعد القداس استضافت رئيسة الدير الآباء بقاعة الدير.

<httpv://youtu.be/vq6EfPVA27M>

ngg_shortcode_0_placeholder

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية